جهاد فلسطين يعم البلاد والفظائع البريطانية

حوادث شتى

وقائع وهجمات وقنابل وفظائع

طولكرم في ٣٠ ايار — بينما كانت سيارة « لورى » سائقها عربي في طريقها الى حيفا « الطريق الجديد » وعلى بعد ثلاثة كيلو مترات من مركز بوليس بيت ليد أطلق عليها اليهود العيارات النارية فأصابوا ثلاثة من ركابها العرب أحدهما في رأسه والآخران في جهات مختلفة من جسميهما . وبعد الاسعافات الاولية نقلوا الى المستشفى ولم يقبض الانكليز على أحد

وقطع المجاهدون ليلة أمس الاسلاك التليفونية بين طولكرم وقلقيلية . وخرجت في صباح اليوم قوة للتعقيب كما خرجت فرقة من العمال لاصلاح الاسلاك المعطلة

واشعل اليهود النار بعد ظهر اليوم في زراعة العبد أبو صالح من قرية شويكة وقد احترقت ٨٢ جملا

بيت لحم في ٣٠ ايار — بينما كان سائق السيارة شحادة دعدس عائدا من بيت جالا . وعندما وصل الى الكيلومتر ٧ بالقرب من الطنطور على طريق القدس الخليل وجد الطريق مقفلة بالحجارة فنزل من السيارة لازالة الاحجار فأطلقت عليه العيارات النارية فأصيب بعيار ناري في يده

وفي الساعة الثانية بعد منتصف ليلة أمس بينما كانت قوة من الجند تسير على الطريق بين القدس والخليل ووصلت الى المكان المذكور اطلقت عليها العيارات النارية وأجاب الجند بالمثل ولم يعرف عن وقوع اصابات

حيفا في ٣٠ ايار — أطلقت جماعة مجاهدة العيارات النارية على مستعمرة « كفار حاسيديم » الواقعة على جبل العبهرية على الطريق بين حيفا والناصرة. وأجاب الخفراء بالمثل ودام اطلاق النار ساعة تقريباً

والقى مجاهد قنبلة على بيت يهودي في مستعمرة « الياجور » وقد سمع لها دوى عظيم . ولم يصب أحد . ورجم مجهولون بيتا يهوديا في حيفا بعد ظهر أمس فتكسرت الالواح الزجاجية لنوافذ المنزل .

الاستعمار حيران

علمنا من أخبار فلسطين أن الحكومة ستتخذ تدابير جديدة للمحافظة على خطوط التليفون وذلك بتعيين خبراء على الخطوط في جميع الجهات وستكون منطقة الحراسة لكل خفير مسافة خمسة كيلومترات تقريبا ..!

هجمات المجاهدين

القدس ٣١ مايو — هاجم الثائرون مستعمرة (اوشة) بجوار قرية سعسع على الحدود واطلقوا النار عليها من الجانبين وقد جاء خفراء المستعمرات المجاورة واشتركوا في المعركة وكذلك خفت الى هناك خمس طائرات وسيارات تحمل قوات من الجند والبوليس واستمرت المعركة مايزيد عن نصف ساعة . وقد كان عدد الثائرين المهاجمين كبيراً وجرح في المعركة خفير يهودي

وهاجم الثائرون مطار كفر جنس المدني في اللد واطلقوا عليه النار .

ونسفت أنابيب البترول من جديد بالقرب من قرية كوكب الهوى في جهات الناصرة واشعلت في البترول النار واضرمت النار في المزروعات اليهودية قرب العفولة ولما خف الخفراء لاطفاء النار اطلق عليهم الرصاص

واطلق الرصاص على فريق من العمال اليهود بينما كانوا يعملون في بستان برتقال فاصيب أحدهم في رجله ونسف عمود من أعمدة الكهرباء بين قلقيلية وطولكرم وجرى هجوم شديد على مستعمرة الخضيرة وبلغ عدد العيارات التي أطلقها المهاجمون ١٥٠ عيارا فساد سكان المستعمرة الذعر وخرجوا من فراشهم الى الطرقات

وأطلقت النار على مخيم الجند قرب عكا وعلى دورية البوليس قرب صفد وعلى مخفر بوليس قالونية وقطعت أسلاك التليفون قرب صفد وجنين

وفي الساعة الثالثة من مساء اليوم أشعلت النار في مزروعات يهودية بالقرب من مستعمرة الخضيرة وتبلغ المساحة التي أشعلت فيها النار ٦٥ دونما وتقدر الخسارة بمئتي جنيه

وحاول المجاهدون أمس مساء نسف جسر (كوبري) على الطريق العام بين نابلس وطولكرم وقد أتلف جانب من الكوبري

وهاجم سبعة من الثائرين بيت التليفون الموضوع على طريق نابلس والباذان وبعد أن أوثقوا الحارس حطموا آلة التليفون

وقطعت الاسلاك التليفونية بين اللد وقلقيلية وبين طولكرم وقلقيلية وقطعت الاسلاك كذلك بين نابلس ودير شرف وبذلك انقطعت المخابرات بين نابلس وطولكرم ونابلس وحيفا والناصرة والعفولة

ذعر السلطة

وترويعها للناس في الشوارع

حيفا — أول يونيو — حلقت طائرتان في سماء المدينة في صباح اليوم الباكر وكانتا على ارتفاع بسيط ثم تبادلتا الاشارات مع الجند المعسكر في بيت غاليم وعلى أثر ذلك خرجت قوة كبيرة في ستين سيارة تقريبا بكامل المعدات واتجهت الى الشمال وخرجت قوة أخرى الى مستعمرة حانوتا بالقرب من حدود لبنان فلسطين .

ثم انتشرت دوريات البوليس في المدينة صباح اليوم وأجرت تفتيش بعض المقاهي والأسواق والمارة . ورابطت قوة عند جسر الشل على طريق حيفا — الناصرة وأجرت تفتيش السيارات المارة من هذه الطريق . وعادت في الساعة الثانية بعد الظهر تقريبا .

جهاد فلسطين

وفظائع

القدس في ٢ يونيه — داهم فريق من المجاهدين في الليلة الماضية محطة السكة الحديد في قرية قاقون بقضاء طولكرم وأشعلوا النار في غرفة التلفون وصندوق الاشارات ونسفوا إحدى دور الحكومة القريبة من المحطة وأتلفوا جميع ماوجدوه من أدوات والتلفون وفي الصباح حضر البوليس وشرع بالتحقيق

وانفجر لغم تحت عجل سيارة عسكرية على طريق قرية دير الغصون فاتقابت وعلى أثر ذلك ذهبت قوة كبيرة من الجند إلى قرية عتيل ونسفت ثلاثة منازل وتصدعت بسبب ذلك عدة منازل أخرى مجاورة . وفرضت السلطة نظام منع التجول على قريتين عربيتين قرب حيفا هما عسفيا والدالية من الساعة السادسة مساء إلي الرابعة صباحا وقطعت خطوط التلفون بين القدس وأريحا في الليلة الماضية وفي الصباح ذهب العمال لاصلاحها واعتقل البوليس في حيفا الاستاذ سعدي أفندي بدران من أساتذة مدرسة البنين الاميرية وفتش منزله فلم يعثر على شيء

القدس في ٣ يونيو . أطلقت النار على قافلة سيارات لشركة البوطاس اليهودية بين القدس وأريحا وكان قد انقضت عدة أشهر دون أن تقع حادثة من هذا النوع على سيارات الشركة . وأطلقت النار على مستعمرة يهودية في الناصرة وعلى مستعمرة أخرى في صفد وأتلفت مزروعات يهودية كثيرة في أماكن عديدة في ضواحي حيفا وصفد

وهدم مجهولون محطة مقاومة الملاريا في قضاء نابلس وألحقوا بها أضراراً كبيرة . وفرضت السلطة غرامات مالية على أهالي القرى التي وقعت بالقرب منها حوادث الاعتداء على أنابيب البترول في مرج بن عامر

وباشرت السلطة جمع غرامات مالية سابقة كانت فرضتها على قرية شفاعمرو وغيرها في قضاء حيفا

البلاء على العرب

روت صحف فلسطين ما يأتي :

قلقيلية في ٢ حزيران — أحاطت في صبيحة أمس قوة كبيرة من الجند بلدة (قلقيلية) ومنعت الدخول اليها والخروج منها . وأعطى الامر للاهالي باخلاء منازلهم وجمع الرجال في خارج البلدة من جهة الشمال مقابل مركز البوليس والمدرسة ، وجمعت السيدات في المسجد . وعند مركز البوليس اتخذت التدابير للتعرف على هوية الاشخاص . فكان الشخص يسأل عن اسمه ثم يحقق في ذلك

وكان مع القوة جدول يتضمن أسماء أشخاص معينين فاذا وجد أحدهم أرسل إلى مركز البوليس . وفي أثناء هذه الاجراءات قبض على عدد من العمال الحورانيين والبدو الذين يشتغلون في البلدة فأبعدوا جميعا الى مواطنهم . وقد قبض على عدة أشخاص من الذين كانوا في مخيم المزرعة في عكا وأفرج عنهم أما بضمانات أو عقب انتهاء مدة اعتقالهم

وقد دامت هذه الاجراءات من الصباح الباكر حتى الساعة الرابعة مساء . ثم قفلت القوات راجعة الي مراكزها . وكان يشرف على هذه العمليات مساعد حاكم طولكرم البريطاني ورئيس قسم البوليس فيها . وشوهدت طائرة عند البدء في العمليات التي ذكرناها تحلق في سماء القرية والقرى القريبة منها

الشباب — لقد أخبرنا قادم من فلسطين أن الجنود ضربوا جميع أهل القرية وجرحوا كثيرين منهم وأتلفوا موجودات بيوتهم وسلبوا الحلي والنقود وأتلفوا كل ما في دكاكين القرية من بضائع ولم يتركوا للاهالي ما ينتفعون به

تعدد الوقائع

الثوار ينزعون أسلحة الجنود

بئر السبع في ٢ يونيو — التقت جماعة مجاهدة يقدر عدد افرادها بعشرين شخصاً ، بأحد محصلي أموال الحكومة في موقع « السكرية » بالقرب من بئر السبع . وكان يرافق محصل الاموال بوليسان للمحافظة فاستولت الجماعة المسلحة على بندقيتين انكليزيتين و ٥٥ طلقة كانت مع النفرين ولم يأخذوا شيئا من الاموال التي كانت مع المحصلين وقدرها ٣٠ جنيها .

ولما وصل الخبر لمركز بوليس بئر السبع ذهبت قوة الى مكان الحادث وهناك التقت بقوة اخرى من الخليل ، وحتى الساعة لم تعد القوة .

صفد في ٢ — حوالى الساعة الثامنة والنصف من مساء هذه الليلة أشعل مجهولون النار في حقل بمستعمرة (روشبينا) تقدر مساحته بـ ٢٥٠ دونما فأتت عليه. وعندما حاول الخفراء اطفاء النار أو الحيلولة دون امتدادها تصدى لهم المجاهدون واطلقوا عليهم الرصاص . ثم وصلت قوات لمكان الحادث واشتبكت مع المجاهدين وتبادلت معهم مئات العيارات النارية . وفي الساعة التي اكتب فيها والنيران ما تزال مشتعلة في الحقل . والاشتباك مستمر . وشبت النار في بيادر للقمح في مستعمرة عتليت حوالى الساعة العاشرة والنصف من مساء هذه الليلة وقد خفت قوة من البوليس لمحل الحادث

الناصرة في ٢ — حوالى الساعة العاشرة من ليلة امس هاجمت جماعة مجاهدة قدر عدد افرادها باربعين مسلحا منزل سليم جبر بشارة من قرية (معلول) وهو يملك باصا يسير بين حيفا ومعلول ، وله شريك من نابلس يسكن حيفا ويدعى أحمد الحجاوى ، وطلبوا اليه أن يدلهم على بيت السائق صبرى رشيد الصفورى ففعل ، فركبوا وجعلوه يسير بهم

ولم يكد الباص يسير الى مسافة قصيرة حتى طلبوا من السائق وقف الباص في مكان قريب من مفترق الطرق وعندها اطلق عليه احدهم عدة عيارات نارية ، ثم اشعلوا النار في السيارة فأتت عليها ثم انسحب المجاهدون .

بيسان في ٢ — في حوالى الساعة العاشرة من ليلة أمس اتلف مجاهدون أنابيب البترول في موقعين ، الاول بالقرب من قرية « البيرة » والثاني بالقرب من قرية (دابور) . واشعلت النار في السائل . وفي صباح اليوم ذهبت قوة من البوليس في سيارتين الى الموقعين المذكورين للتحقيق ، ودام تصاعد الدخان حتى عصارى اليوم .

الاضطهاد للعرب

دائما

روت صحف يافا الصادرة في ٣ يونيو الخبر الحادث الآتي :

سمع سكان محلة الجبالية الفوقا في الساعة التاسعة من ليلة أمس صوت عدة عيارات نارية أطلقت من جهة مجهولة وكان باص (يهودى) يسير بين المستعمرة المذكورة وتل أبيب . وعندما سمع السائق العيارات ضاعف من السرعة واستلقى الركاب على أرض الباص فلم يصب أحد .

وأبلغ الحادث لمركز بوليس العجمي فذهبت قوة الى المكان ووقف قسم من أفراد القوة عند نهاية الطريق من الجهة الجنوبية وقسم آخر في شمالها ، وأخذ بعض أفراد البوليس يجمعون السائرين على الطريق إذذاك ويفتشونهم تفتيشا دقيقا ، ووضعوا مراقبة شديدة على البيوت المشتبه بها في مختلف جهات المحلة واستمر ذلك حتى الصباح

ثم ذهب عدد من رجال البوليس الى بعض البيوت وقبضوا على عشرين شخصا بينهم السادة العبد جواد ، عوض عواد ، خضر عيسى ، ابراهيم البطران ، محمد البطران ، العبد داود ، محمد ومحمود الشيخ ابراهيم ابو سيف ، العبد محيسن عزت ابو سيف واخوانه الاربعة . وفتشت بيوتهم تفتيشا دقيقا ، ولم يعثر فيها إلا على مدية في بيت السيد عبد جواد وسوط في دار عوض عواد فصودرا . ونقل المعتقلون الى مركز بوليس العجمي للتحقيق معهم واتجهت الشبهة الى أحد الاشخاص . ولما ذهب البوليس الى بيته علم انه نزيل المستشفى منذ بضعة أيام ولا تزال التحقيقات جارية .

الشباب — من أجل إطلاق رصاصتين في الهواء تصنع الحكومة المستعمرة مع العرب هذه الافاعيل بينما تترك اليهود يقتلون العرب بالمئات ، وهذا غير الذين يقتلهم الانكليز في الشوارع والطرقات بلا سبب . ان هذه الاعمال ليست أعمال حكومات نظامية لا والله بل هي أعمال عصابات وقرصان وإلا فأين سمع البشر انه يوجد حكومة في الدنيا تصنع بعض ما يجرى في فلسطين؟

قنابل واحراق وتقتيل

الناصرة في ٤ يونيو انفجرت قنبلة يرجح انفجارها في الجهة الشرقية من المدينة ، وعلى الأثر سارعت قوات من البوليس للبحث والتحقيق . ولا تزال قوات من البوليس تتجول في المدينة باحثة دون أن تتمكن من تعيين المكان الذى انفجرت فيه بالضبط . وقد اقفلت السلطة المقاهي الموجودة بتلك الجهة كما أن الاهالي سارعوا إلى بيوتهم . وكان صوت انفجارها مزعجا جداً لم يسبق أن سمعت الناصرة مثيلا له

بيسان في ٤ — أتلف المجاهدون أنابيب البترول في موقعين الاول بين قريتي دنا والبيرة والثاني بين قريتي دنا والطيبة . وقد اشتعلت النار في الزيت المتدفق في كلا المحلين وكانت تشاهد على مسافات بعيدة . وقال أحد القرويين المجاورين لمكان الحادثين ان الدخان كان يصل الى قراهم

وأخبر شخص من قرية « الطيبة » انه في ليلة أمس بينما كان في بيته في القرية المذكورة حوالى منتصف الليل قرع بابه أشخاص مجهولون ففتح لهم الباب ودخل عشرة أشخاص مع أسلحتهم . وطلب أحدهم اليه أن يأتيه بماء يشربه وبعد أن شربوا خرجوا من البيت وأمروه بإغلاق الباب

وأضرم المجاهدون ليلة أمس الاول النار في كمية من « القش » بأراضي مستعمرة الزراعة » وذهبت قوة أمس للتحقيق لم يلق القبض على أحد .

جنين في ٤ — هاجمت جماعة مجاهدة دفتر الجند بقرية « سيلة الظهر » واطلقت النار عليه بكثرة من الجبال المجاورة فأجاب الجند على ذلك بالمثل من المدافع الجبلية والاخرى الرشاشة ، ودام ذلك نحو نصف ساعة ، انسحب بعدها المجاهدون إلى جهة مجهولة

وفي الصباح خرجت قوة من الجند مع كلاب الاثر إلى المكان لتعقيب الآثار وفي هذه الاثناء اصيب سليم توفيق من قرية « السيلة » وعمره ٣٥ سنة برصاصة في ظهره فتوفى على الاثر . وكانت الرصاصة انكليزية

وقد احضرت جثته الى مستشفى جنين للتشريح ثم اعيدت بعد الظهر الى القرية لدفنها هناك فدفنت باحتفال

نابلس في ٤ — كانت دورية من الجند تجول بجبال سيلة الظهر ، وفي هذه الاثناء أطلق الجنود الرصاص على الشهيد عبد الرازق اسعد سعيد قاصيب بجراح خطرة استدعت نقله الى المستشفى الوطنى بنابلس وبوصوله اليه فارق الحياة . رحمه الله

— في الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس هاجم مسلحون قطيعا من الاغنام لاحد الخونة يقدر عدده بـ ٩٣ رأسا في قرية « طمون » وأخذوا في قتل الاغنام بالمدى ثم انسحبوا الى جهة غير معلومة

حالة الثورة وشدتها

القدس في ٤ يونيو — أطلقت النار على عدة مخافر للبوليس في المنطقة الشمالية وعلى معسكرات الجيش في نابلس ونسف انابيب البترول في مرج ابن عامر وقطعت الاسلاك التليفونية بالقرب من الناقورة على الحدود اللبنانية . ونشرت الصحف العبرية أن هجوما عنيفا وقع لاول مرة أول من أمس على الاسلاك الشائكة المسلط عليها التيار الكهربائي على الحدود الشمالية بين فلسطين ولبنان اذ اطلقت النار على مخيم العمال اليهود التابعين للشركة اليهودية المتعهدة باقامة الأسلاك . وقيل ان احد الذين قاموا بالهجوم وقع اسيرا في قبضة الحراس .

وانتهت المحكمة العسكرية في حيفا من محاكمة اليهود الثلاثة الذين تصدوا للسيارات العربية بالقرب من صفد واطلقوا الرصاص عليها . وضبطت في حيازتهم كمية من الاسلحة والمفرقعات . وقد اصدرت المحكمة حكمها وهو يقضى باعدام اثنين منهم وبادخال الثالث مستشفى المجاذيب لخلل طرأ على عقله . وهذا الحكم معلق على موافقة القائد العام البريطاني .

وقد غادرت اللجنة الفنية البريطانية صباح اليوم مدينة عمان عاصمة شرق الاردن الى المناطق الجنوبية فزارت مادبا والكرك والمنطقة الجنوبية للبحر الميت .

وانتهت مهمة السر شارلس تيجارت الخبير البريطاني في مكافحة الثورات وهو الذى استقدمته حكومة فلسطين من البنغال بصفته خبيرا عسكريا في قمع الارهاب وهو صاحب فكرة اقامة الاسلاك الشائكة الكهربائية في شمال فلسطين !

ينكرون ما يرتكبونه

ثم يكررون ارتكابه

اتصل بنا من أخبار لندن أن وزير المستعمرات الجديد أنكر أمام هيئة محترمة انكليزية جميع الفظائع التي ارتكبها الجيش البريطاني بفلسطين فنشرت الهيئة المشار اليها بعض رسوم الفظائع ، والاحصاءات التي تفضح بعض ماجرى وطلبت ارسال هيئة تحقيق خاصة بهذه الفظائع فسكت وزير المستعمرات

قتلوه !

طولكرم في ٣٩ مايو — في الساعة السابعة من ليلة أمس طرق المجاهدون باب بيت مختار قرية (صيدا) ففتح له الباب وطلب أن يرافقه الى خارج القرية وعلى بعد كيلو مترين إلى الجهة الجنوبية من القرية أطلق الشخص المجهول على المختار العيارات النارية فقتل ، ولم يعلم أحد بقتله إلا في الصباح عندما فتش عنه ووجدت جثته وأبلغ البوليس بالحادث فباشر التحقيق .

خواطر وأنباء

الى السيدة هدى

أرسلت الينا جمعية الدفاع بدمشق البرقية الآتية الموجهة الى السيدة الجليلة هدى شعراوى باشا وهى :

الشباب — بمصر

سوريا تقدر لعصمتك الجهاد الموفق لمظاهرة فلسطين وتمتز ببيانك

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريا

نبيه العظمة

وأرسلت اليها جمعية السيدات في سورية التلغراف الآتي :

الشباب بمصر

لجنة السيدات للدفاع عن فلسطين تحيي عصمتك لمواقفك النبيلة في سبيل انقاذ فلسطين العربية وقد قررت الجمعية ارجاء المؤتمر لشهر سبتمبر

السكرتيرة : جهيرة العظمة

القضاء على المجلس

القدس في ٣ يونيو — لمراسل « الاهرام » الخاص — قررت الحكومة نقل المجلس الاسلامي الاعلى ودوائره ومكاتبه الادارية من المكان الذى هو فيه بالحرم الشريف الى شارع مامن الله في باب الخليل خارج المدينة القديمة

حول ظبيان

كتب الينا بالبريد الطيار من عباسا انه حصل سوء تفاهم فيما فهموه عن مجيء تيسير ظبيان لتلك البلاد ، فالذى جاء اليها هو عدنان افندى ظبيان وليس تيسير ظبيان فمن هنا حصل سوء الفهم

وقال الكاتب ان عدنان افندى لم يتفوه بشيء ضد الامير شكيب ولا مدح الشاهبندر ولا تعرض للشباب بكلمة سوء .

الاستاذ النمرى

كتب الينا من جيبوتي انه قد وصلها من النواهي بعدن حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ علي احمد النمرى فرحب به الادباء والفضلاء .

ثم وصلتنا رسالة من حضرته عن هذه الرحلة وسننشرها في الاسبوع المقبل باذن الله .

سلطان مسقط

تلقينا من مراسل الشباب في بومباى ان صاحب العظمة السلطان سعيد بن تيمور سلطان مسقط قد وصل اليها عائداً من سياحته وقد زار اليابان ولندن وأمريكا زيارة رسمية وقد توافد كثيرون من وجهاء وكبراء بومباى لاستقباله والحفاوة بمقدمه

معتمد نجد بالهند

كتب الينا من بومبى ان الوجيه الشيخ عبد الرحمن القصيبي معتمد جلالة الملك ابن السعود في الهند قد وصل اليها فاستقبل استقبالا حافلا من العرب والهنود المسلمين فيها

الموسيقار الفلسطيني

غنى الاديب الفنان حليم أفندى الرومي من شبان حيفا الاذكياء والموسيقي المعروف وصلتين جديدتين في مساء الاربعاء الماضي من محطة الاذاعة بالقاهرة وهما من نظم الاستاذ الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل فاجاد كثيراً فنحن ننتظر له مستقبلا باهرا إن شاء الله

عطف مصر والعراق

على شبان جمعية الاصلاح بعدن

أذاعت الشركة الايطالية من عدن التلغراف التالى : قوبل العطف الذى اظهره الملك فاروق الاول ملك مصر بقبول طلاب من هذه البلاد في المعاهد المصرية على نفقة حكومة مصر بارتياح شديد في مختلف الاوساط وقد تم ذلك بناء على المساعي التى بذلتها جمعية الاصلاح العربى وعلمنا أن هذه الجمعية طلبت من جلالة الملك غازى ملك العراق مثل هذا الطلب فجاءها الجواب أخيراً من جلالته يفيد قبول ١٢ طالبا يتعلمون على نفقة حكومة العراق واتصل بنا أنه تم انتقاء خمسة طلاب للسفر الى مصر في اواسط الشهر الحالي

مهاجمة معسكر وفظائع

ارهاب وارهاق ونسف وتخريب

جنين ٤ — أطلقت جماعة مجاهدة النار على قوة الجند المرابطة في محطة سكة حديد « سيلة الظهر » مساء أمس . وقد أجاب الجند باطلاق النار من المدافع الجبلية والاخرى الرشاشة . وفي الساعة ٩ والدقيقة ٣٠) انفجرت قنبلة في شرق المدينة اهتزت لها جميع الابنية وعلى أثر ذلك خرجت قوات الجند باسلحتها الى الشوارع ، وأخذت في تفتيش المارين تفتيشا دقيقا . واستولى الذعر على الاهلين وأقفلت الحوانيت والمقاهي وأخذ الناس يتراكضون الى بيوتهم .

نابلس ٤ — طوقت بعد ظهر أمس قوة من الجند قرية « زواتا » وقامت بتفتيش بيوتها ، فلم تعثر على شيء ممنوع ثم قام الجند بنسف « مضافة » القرية بالديناميت ، وفهم أن ثلاثة بيوت قد تصدعت من جراء ذلك ، تبت أيدى الظالمين

حيفا ٤ يونيو — حوكم في مارين السادة . عبد الكريم ، الشيخ مثيل ، رضى الشيخ مقبل ، عزت الحاج مرشد ، مصطفى احمد العلى ، احمد العوض عباده من قرية « السنديانة » بموجب قانون منع الجرائم أمام مساعد حاكم اللواء فحكم عليهم باثبات وجودهم في مركز بوليس زمارين ، ثلاث مرات يوميا ، لمدة ستة أشهر .

— أبلغ سعدى افندى بدران ، الاستاذ في المدرسة الاميرية ، ونجيب افندى بليق مدير مدرسة البرج الاسلامية أمراً باعتقالها لمدة ثلاثة أشهر في سجن المزرعة بعكا واعتقلت السلطة اليوم أيضا التاجر السيد زيدو عموره وحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر بموجب قانون الطوارىء

انتشرت صباح اليوم دوريات البوليس في المدينة وأخذت تقوم بتفتيش الاسواق والمقاهي والمارة ، ورابطت قوة من البوليس عند جسر الشل الواقع على طريق حيفا — الناصرة لتفتيش السيارات

— دعا البوليس اليوم السيد سعيد محمد سعيد من قرية عرابة وأبلغه قرار ابعاده إلى جنين لمدة سنة على أن يثبت وجوده ثلاث مرات يوميا لدى دائرة البوليس ، وقد خرج المذكور من المعتقل قبل شهر تقريبا بعد أن أمضى هناك ثلاثة أشهر

آخر أنباء فلسطين

القدس ٦ يونيو — وردت اليوم أنباء خاصة من عمان تفيد أن الاهالى هناك أضربوا احتجاجا على لجنة التقسيم وعلى مشروع الامير وقد حيل دون اذاعة هذا النبأ بالصحف

ووقعت أمس مصادمات بين الخفراء اليهود وبين بعض القبائل البدوية الضاربة في قضاء الناصرة أسفرت عن قتل خفير يهودى وبدوى وجرح خفيرين وبدوى آخر واعتقال ١٢ عربيا وفرض غرامة ١٠٥ جنيهات على ١٩ قرية ونسف الثوار من جديد أنابيب البترول وأشعلوا النار فيها وأضرموا النار في مزروعات اليهود الاصلاحيين بالقرب من الجاعونة وقطعوا أشجار مستعمرة جبل كنعان ونسفوا بيتا لبستاني يهودي بالجاعونة وقطعوا عددا كبيرا من الاشجار وهاجموا عدة مستعمرات وخربوا الخط الحديدى في ضواحي القدس فتأخر قطار مصر عن موعده ساعة واحدة

وقطعوا أسلاك التلفون في عدة جهات وحظرت السلطة على الصحف اليهودية الكتابة في موضوع اليهوديين اللذين حكم عليهما بالاعدام ولكن تلك الصحف المذكورة تحدت السلطة ونشرت اليوم مقالات كثيرة في الموضوع وقد حالت عطلة عيد العنصرة دون صدور قرار القائد العام بتنفيذ الحكم على اليهوديين أو تبديله وأخذ يهود تشيكوسلوفاكيا يرسلون أموالهم الى فلسطين خوفا من نتيجة الخلاف بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا

انصفوا فلسطين وانقذوا الانسانية المعذبه

أذاعت حضرة صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوي باشا رئيسة الاتحاد النسائي المصري النداء الآتي :

اذا روعت كل البلاد العربية لمأساة فلسطين واظهرت للملأ تأثرها وألمها مما يكابده الفلسطينيون من ظلم وعدوان وتعذيب وإرهاق في سبيل الذود عن وطنهم والدفاع عن حقوقهم المشروعة فيه فالاولى بمصر أن تنزع وتسارع إلى نصرة جارتها لانها جرحت بنفس السلاح الذي تصوبه انكلترا الى صميم قلب فلسطين المقدسة ولانها عانت ما تعانيه وذاقت بالامس ما تتجرعه فلسطين اليوم

على أن مصر كانت في ثورتها تدافع عن استقلالها أمام مغتصب واحد أما فلسطين المسكينة فتدافع عن حياتها أمام مغتصبين جريئين اتفقا على أن يقضيا على حياة أبنائها ليشيدا على اشلائهم وطنا لهما فالويل كل الويل لفلسطين ان احجم جيرانها عن مديد المعونة الى أبنائها البؤساء لانقاذهم من مخالب الاستعمار الجائر والاغتصاب الظالم والعار كل العار لاولئك الذين يصمون آذانهم عن سماع استغاثة اخوانهم في الاصل واللغة والدين ولا يشعرون بواجب الصلة والجوار

واعتقد أن كل ذي مروءة وشهامة لا يستطيع أن يرى ما يجري بفلسطين الآن ولا يدفعه ضميره الحي الى مناصرة أبنائها الضعفاء المغلوبين على أمرهم ولا يعجب في الوقت نفسه بشهامة هؤلاء البواسل وثباتهم في دفاعهم عن حقوقهم

فليس من الغريب اذن أن يهب بعض رجالات مصر في وجه الظلم بدافع المروءة والانسانية الى مطالبة الامة المصرية حكومة وشعبا لمناصرة الفلسطينيين في قضيتهم العادلة ورسم الخطط الحكيمة الناجحة للوصول الى حل حاسم لا يقاف الهجرة : وقد كنا ننتظر من سعادة محمد علوبه باشا وزملائه المحترمين هذا الموقف المشرف الذي وقفوه بالامس ورفعوا به رؤوسنا وبرهنوا للعالم أن مصر لا تثور لنفسها فقط بل تثور على الظلم أينما وجد وتناصر الحق كلما وجدت الى ذلك سبيلا ورائدها العدل والسلام . ولا نشك أن هذه الروح الشريفة السائدة بين معظم المصريين ستردد صدى نداء علوبة باشا الذي سيكون له أثره في نفوس الاسرائيليين المصريين فيشاركوننا شعورنا في هذا الواجب الانساني نحو أمة كريمة لم تتردد في ايواء الصهيونيين في مبدأ الامر بل رحبت بهم وانزلتهم احسن منزل في ديارها عندما طردهم من بلادهم اخوانهم الاوربيون ولو أن الهجرة وقفت عند الحد المعقول الذي ليس من ورائه خطر يهدد كيان الفلسطينيين وحقوقهم لما سمعنا من تلك الجهات ضجة ولما وقع من الجانبين ما روعنا وأدمى قلوبنا

نعم نرجو أن يحقق اخواننا اليهود الذين عاشوا بين ظهرانينا طيلة هذه السنين في سلام وتام حسن ظننا بهم وأن يؤيدونا في موقفنا هذا حتى لا يترك احجامهم عن مؤازرتنا اثرا غير محمود في نفوسنا يقلل من ثقتنا في اخلاصهم ومؤاخاتهم للمصريين. كما نرجو من الصهيونيين أن يراقبوا ضمائرهم ويتقوا الله في هذه الهجرة غير المشروعة وأن يرجعوا عن اصرارهم على طلب استمرارها وتدفقهم الى ذلك البلد الصغير الذي لا يكاد يتسع لابنائه ليسكنوه رغم أنوفهم فيصبحوا محل سخط الجميع بعد ما كانوا محل العطف لما وقع عليهم من ظلم

انا نربأ بهم أن يستكينوا للظلم الذي أصابهم ويتركوا بلادهم التي طردهم منها الجاحدون من اخوانهم في الجنسية دون أن يدافعوا عن حقوقهم فيها بدل أن يوقعوا مثل هذا الظلم بقوم ابرياء لم يسيئوا اليهم في شيء وأن تغريهم وعود السياسة الاستعمارية التي تستغل مآسيهم لمطامعها الشخصية . حتى اذا قضت أربها تخلت عنهم كما فعلت مع الاحباش بالامس وكما تعمل اليوم بالفلسطينيين الذين أولوها ثقتهم واحتموا بها فكانت حمايتها وبالا عليهم وعلى تلك البقعة المقدسة التي تجمعت وتآخت في محرابها كل الاديان

ان المشكلة الصهيونية التي يئن منها الشرق وترزح تحت نيرها فلسطين هي وليدة تصرفات اوربا فيجب أن تسوى فيها وان يتحمل الاوربيون نتائجها وحدهم .

هذا هو العدل وما يجب أن نطالب به جميعا — هدى شعراوي

تبرعات لفلسطين

من الكويت

وصل الينا من حضرة الوجيه (فاعل خير) في البصرة ثلاثة جنيهات وخمسة عشر شلنا ثمن بطاقات لاعانة فلسطين باعها فاعل خير في الكويت .

من شرق افريقيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد علي تمسان اليماني نزيل شرق افريقيا ٥ شلنات افريقية لنكوبي فلسطين .

من انجلترا

وأرسل الينا حضرة الشيخ التقي الورع فاعل خير في انجلترا ٤ جنيهات و ١٥ شلنا قيمة ماجمعه من اخواننا المسلمين في بلاد الانجليز وهذا بيان ذلك ٣٠ شلنا من السيد محمد شرف الهندي و ٢٠ شلنا السيد عايض علي حسان الشميري و ٢٠ شلنا السيد شاه حسين الهندي و ١٠ شلنات السيد أمين خان الهندي و ٥ شلنات اسيد علي بن يحيى الجاعي و ٥ شلنات السيد قائد عبد الله الهندي و ٢ و ٦ بنس السيد عبده الفلاحي و ٢ شلن و ٦ بنس من جلال خان الهندي .

من جاوه

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد احمد بن سالم باسليمان من فضلاء فكالونغن ٥ روبيات جاوية لاعانة منكوبي فلسطين .

من أوغندا

وأرسل الينا حضرة الغيور الفاضل الشريف محمد بن عبد الله نزيل سلوتي باوغندا ٤٠ شلنا من زكاة ماله لاعانة منكوبي فلسطين

من غينيا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد محمد احمد مصلح من أفاضل العرب في بدوبى ٢٠ شلنا ثمن بطاقات بيعت للمحسنين لنكوبي فلسطين .

من فنزويلا

وأرسل الينا حضرة الفاضل السيد قاسم افندي عبد الخالق نزيل كيماس بجمهورية فنزويلا ومن أبناء مجدل بعنا بجوار صيدون بلبنان ١٠ دولارات اعانة لنكوبي فلسطين وقد اصحب تبرعه الكريم بكتاب مؤثر كله عطف على الشهداء ودعاء للمجاهدين والسخط على الظالمين

هذه هي التبرعات التي وردت ننشرها شاكرين لحضرات المتبرعين الكرام احسانهم المشكور جزاهم الله خيراً

تبرعات الكويت

كتب الينا من إمارة الكويت بخليج العرب الملقب بخليج فارس أن جماعة من أهل الحمية والنجدة فيها قد تبرعوا لنكوبي فلسطين بمبالغ كثيرة دفعوها بين الحماسة الشديدة والكرم ، وقد تبرع الوجهاء السادة عبد الله الحمد الصقر بخمسمئة روبية وكان قد تبرع في البصرة بثلاثين جنيها والسيد خالد العبد اللطيف الحمد بأربعمئة روبية وكان قد تبرع في البصرة بعشرة جنيهات، والسيد محمد الثنيان بـ ٣٠٠ روبية ويمثل ذلك السيد عبد المحسن الناصر . وتبرع كل من السادة يوسف الصقر وعلي السيد سليمان ويوسف المرزوق وحمد الصالح وخالد الزيد الخالد بـ ٢٥٠ روبية وتبرع كثيرون بمئة وخمسين وبمئة وبأقل من ذلك وقد بلغت القائمة الأولى نحو ألف جنيه، حياهم الله وأعز العرب بالكويت وأهلها .

وأما شرق الاردن فان أميرها الهمام لم يسمح بتشكيل لجنة للاعانة ولا لأحد بالاشتغال لمصلحة فلسطين بل انه قصر همه على طلب تعيينه ملكا على فلسطين والاردن ولو باعطاء فلسطين العامرة الى اليهود ، ثم يسوق عساكره لاخماد عرب فلسطين

ماذا قال شيخ الازهر

وماذا قال له النـــاس؟

أرسل فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الاسلام والازهر الشيخ محمد مصطفى المراغي إلى جريدة المصري الكتاب الآتي يرد فيه على ما نشر عنه ونقلناه في العدد الماضي وعن سوء رأيه في الوحدة العربية وهو :

٣٠ ربيع الاول سنة ١٣٥٧

حضرة الاستاذ الخ

بعد التحية قرأت ما نسب إلى الاستاذ الخردجي خاصا بالوحدة العربية وتعليق جريدة المصري عليه وأذكر أني قلت له حقيقة ليس لي رأي في الوحدة العربية ولست من أنصارها ولا اشتغل بها . ومن البديهي أن الذي ليس له رأي في مسألة ولا يشتغل بها لا يكون من أنصارها ولا من أعدائها . ولو كان من أعدائها لكان له رأي فيها وكان مشتغلا بها والواقع أن هذا هو موقفي من الوحدة العربية

ولا يجوز الخلط بين هذه المسألة وبين المسائل الاسلامية . والمسلم يجب أن يكون في أغراضه مجاريا لاغراض دينه . وغير خاف عليكم أن الدين لم يذهب إلى العصبية الجنسية ولم يفرق بين العربي وغير العربي وجعل الامة الاسلامية وحدة لا فرق بين أجناسها (ان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون)

وعدم الاشتغال بالوحدة العربية والاتجاه بالتفكير إلى الوحدة التي يطلبها القرآن هو الذي يحتم على العلماء وعلى المسلمين . ومن ذلك تعلمون أن شيخ الازهر ليس متناقضا بل هو يجري على سنن واحد ولكل وجهة هو موليها فنحن نترك أنصار الوحدة العربية وعليهم أن يتركوا أنصار الوحدة الدينية والجدل ضار في الامرين . هذا ما أردت أن أبعث به اليكم ولا أرى بي حاجة الى الزيادة والسلام عليكم

محمد مصطفى المراغي

هذا هو رد الاستاذ الاكبر بحروفه ونصه ، وقبل أن نعلق عليه نحب أن نورد أولا نص ما ردت به عليه جريدة « الوفد المصري » فقد قالت تحت عنوان « شيخ الازهر والوحدة العربية »

« قرأنا اليوم في زميلتنا (المصري) كتابا بعث بهاليها فضيلة الاستاذ المراغي شيخ الازهر يرد فيه على مانسب اليه من انه لارأي له (في الوحدة العربية) !

وقد وجدناه في كتابه هذا يصارح بأنه لا يشتغل بها ، ومن ثم فليس هو من أعدائها إذ لو كان كذلك لكان له رأي فيها .

وقد كان الكتاب الى هذا الحد منه مفهوما ولا اعتراض عليه ، لولا انه استطرد منه الى ما يناقضه ، فذهب في الشطر الثاني من الكتاب يعطي رأيا في هذه الوحدة ، ويجعل هذا الرأي ضدها ، ويبرر أخذه به ، جاعلا الوحدة العربية مخالفة للوحدة الاسلامية منها الى أن المحتم على العلماء والمسلمين أن يجنبوا أنفسهم الاشتغال بها ، وأن يتجهوا بالتفكير الى الوحدة التي يطلبها القرآن !

وقد ظن الشيخ انه بهذا قد أنقذ نفسه من التناقض ، وخرج من المأزق خرجة (الشعرة من العجين) في كياسة متناهية ، عرف بها كيف يتخلص دون أن يغضب أحداً ، أو يدع سبيلا لتعقبه والالتفاف عليه ، بسبيل هذا الرأي الذي جهر به . .

ولكن نسي الاستاذ الاكبر وهو اليوم يتحلل من الاشتغال (بالوحدة العربية) لانها في تخريجه وتدليله تغاير (الوحدة الاسلامية) — نسي فضيلته انه منذ أشهر حين أخذ عليه (الاشتغال بالسياسة) لم يتردد في المجاهرة أنه بالعكس يشتغل بها ، ويجب أن يساهم فيها ، لانه انما يشتغل (بسياسة الاسلام) !

واليوم والوحدة العربية في صدر المسائل المتصلة بالسياسة الاسلامية ، أو الجامعة العربية ، لتكوين جبهة شرقية تقاوم سياسة الاستعمار والمستعمرين ، واليوم ولا شك في أن السياسات الاستعمارية تحارب الشعوب الاسلامية وتريد القضاء على حريتها وانتزاعها حريتها ، وتشتيت جامعتها ، فلسنا ندري كيف يكون الاشتغال بهذه الوحدة مستنكراً على العلماء والمسلمين ؟ !

الا ان الشيخ حفظه الله قد تناقض مع نفسه أكثر من مرة في هذا الباب إذ أصر من قبل على الاشتغال (بسياسة) الاسلام ، ثم عاد اليوم يتنصل من أمر هو في صميم هذه السياسة أو هو منها لب اللباب !

ألا يخشى فضيلة الشيخ أن يذهب الناس في فهم هذا (التنصل) مذهبا آخر ، فيظنوا انه انما يريد اجتناب الاصطدام بسياسة (المستعمرين) وانه لذلك يصطنع هذا (المحلل) مختفيا وراء اقتصاره على الاشتغال بالوحدة التي يطلبها القرآن ويحتمها على العلماء والمسلمين » ؟ !

لقد كان الشيخ من عشرين سنة أو نحوها حين كان قاضيا لقضاة السودان ، أكثر شجاعة منه اليوم ، وأجرأ على نصرة الوطنية وهي من الدين ، فما باله اليوم ينكمش هكذا وينزوي ويخفي انزواءه وراء هذا والسير المتعسف الغريب ؟ !

ومن للوحدة العربية ينادي اليها ويساهم فيها اذا كان ، كبار المسلمين وعيونهم وجلتهم ومشايخهم الاعلام يتنصلون هكذا منها ويتهربون ؟ !

وا أسفا على الشرق ، ما يخذله إلا كباره ، وما يقعد عن نصرته إلا القادرون

***

الشباب — الذي نعرفه أن فضيلة شيخ الاسلام والازهر . وهو نفسه يريد هذه اللقبين وهاتين الصفتين وهو بهذه المثابة يتصل بالعالم الاسلامي ويخاطبه ولولا ذلك لما تقدمت اليه رغبات البلاد الاسلامية ولا جعلته مرجع كل أمر من أمور دينها ونحن بناء على هذه الصفة نهتم بما قاله ونستعظمه ونستنكره . أما إن كان فضيلته يعد نفسه شيخا للازهر وحده فالازهر حكمه حكم مدرسة دينية كبرى كجامع القرويين بفاس وجامع الزيتونة بتونس ، فهل يرضى أن يكون كذلك؟ كلا وهو الى جانب ذلك يعتبره بعض الناس خليفة الاستاذ الامام محمد عبده ولما لقبه بعض الناس « بالامام المراغي » فادام ذلك كذلك فعلى الامام المراغي أن يتحمل مسؤلية هذه المكانة وليعلم أن الامام محمد عبده كان من أكبر دعاة الوحدة العربية ، وأن الوحدة الدينية لن تتم بدون تلك ولو لم يكن الامام محمد عبده كذلك لما لقب بالامام

ان المرحوم الاستاذ الامام كان يقارع الظالمين ويعادي المستعمرين ويقارعهم ويسعى الى خلاص المسلمين منهم فكيف يجوز لخليفته أن يقف هذا الموقف الغريب من الوحدة العربية في زمن اشتد فيه احساس العالم العربي لدرجة هزت الكائنات كلها ورجتها رجاً

أما اذا كان فضيلته يظن أنه قد نجا لما قال أنه ليس من خصوم الوحدة العربية، فقد أخطأ، وإلا فهل كان ينقصنا أن يكون من خصومها ؟

ثم هل نسي فضيلته حكم (القاعد) عن القيام بواجب أصبح من أوجب الواجبات ؟

نحن نجل الاستاذ الاكبر المراغي كرجل نبيل متزن وقور يحترم نفسه ولذلك كان أسفنا وأسف العالم العربي من تصريحاته عظيما وسيكون أثرها في العالم الاسلامي أشد وستعلمن نبأه بعد حين.

صدى بيان شيخ الازهر

القدس في ٣ — لمراسل المصري الخاص — كان لبيان شيخ الجامع الازهر عن الوحدة العربية أسوأ وقع عند جميع سكان فلسطين ولا سيما عند المسلمين منهم لانهم يعتقدون أن الدين الاسلامي لا يمكن أن يحيا في فلسطين الا باتحاد كلمة العرب ومقاومة الاجنبي المحتل لبلادهم وأولئك الذين يحاولون اغتصابها

شدة افلاس الاستعمار

حوادث أغرب وفضائح أعجب

نشرنا في العدد الماضي وفي هذا العدد أشياء كثيرة عن مهزلة المجاهد المزعوم محمد حجاز الكيلاني وكيف جمع الانجليز كلامه الفارغ بينما هم قد صموا اذانهم عن جميع ماقيل عنهم وعن استعمارهم في جميع البرلمانات وجميع الامم وجميع الهيئات .

ونقول الآن أن حكومة فلسطين اذاعت رسميا بواسطة ادارة المطبوعات وبواسطة الراديو من القدس ومن لندن « ان الشيخ حجاز عاد الى مقابلة القنصل البريطاني بدمشق وأعلمه انه أجبر بواسطة التهديد في المكتب العربي القومي في دمشق على توقيع ذلك البيان وان البيان المذكور كان أعد لهذه الغاية في المكتب العربي القومي وانه لم يوقعه الا خوفا من الموت وأعلم الكولونيل ماكيريث أيضا انه ارسل بيانا آخر الى الصحف الدمشقية راجيا اليها أن تنشره في صباح الغد ليحيط الناس علما بطريقة الضغط السياسي المستعملة لطمس الشعور الحقيقي لغالبية السوريين الذين يمقتون الارهاب مهما كان نوعه سواء كان ذلك في سوريا أم فلسطين

هذا ما أذاعه راديو فلسطين، ولندن أيضا ونشرته بعض صحف فلسطين ، في جملة الاخبار الرسمية التي ترد اليها .

فهل يتصور احد ، موقفا كهذا الموقف؟ .

وقد علقت جريدة القبس الدمشقية على هذه المسخرة بما يلي :

نحن لا نعير هذا الحادث أي اهتمام، لان الشيخ حجاز ليست له أية قيمة شخصية ولا هو في العير ولا في النفير ، ولكننا نستدل من هذا الحادث الى أي حد وصل الارتباك الانكليزي ، والى أي حد بلغ قلق انكلترا من جهاد اخواننا في فلسطين .

فبريطانيا العظمى، بجيوشها وأساطيلها ومدافعها ، تهتم برجل لا يمثل أحدا ولا يتمتع بأية قيمة . وتذيع تصريحاته في محطات الراديو في فلسطين ومصر ولندن وتطلق عليه لقب «صاحب السماحة رئيس المجاهدين » لانه — كما تدعي — امتدح عطف بريطانيا على العرب واستنكر حوادث الارهاب ومن هو محمد حجاز هذا لتهتم له انكلترة هذا الاهتمام . وتشغل نفسها به بضعة أيام !

عند ما جاءنا محمد حجاز لننشر تكذيبه كنا نود الا ننشر له شيئا . لاننا نعرف قيمته . ونعرف ان ما من مجاهد واحد يعترف به . ولكننا نزولا عند الحاحه واستعطافه نشرنا له التكذيب كيلا يكون هناك سوري — مهما كانت قيمته — لا يجد مجالا في الصحف للدفاع عن نفسه وكرامته !

فنحن الذين لم نهتم لمحمد حجاز ولم ننشر تكذيبه الا بناء على الحاحه واستعطافه يجد من بريطانيا العظمى هذا الاهتمام ويشغل بالها بضعة ايام !

ألا يدل هذا الموقف على قلق انكلترا وافلاس سياستها في فلسطين حتى أخذت (تتمسك) برجل - كالشيخ حجاز وتذيع تصريحاته وتكذيباته وتنشرها في شبه بلاغات رسمية .

ألا تشعر انكلترا وهي تهتم بمخلوق مثل الشيخ حجاز ... كيف يقابل هذا الاهتمام في سورية وباية ابتسامة ؟..

ثم أية قيمة لمحمد حجاز وقد أعلن المجاهدون السوريون الحقيقيون أمس الاول استنكارهم لما جاء في الاهرام ، واستنكارهم الموقف بريطانيا واليهود ، وتأييدهم لاخوانهم المجاهدين في فلسطين

على ان أغرب ما في الامر ان دائرة المطبوعات الانكليزية تدعي ان محمد حجاز أرسل الينا التكذيب وأذاعت نصه بالراديو والصحف مع أن تكذيبا مثل هذا لم يصلنا حتى الساعة ولن يصلنا في المستقبل لان محمد حجاز لا يجرؤ على ارسال مثل هذا التكذيب الينا وقد كتب تكذيبه الاول في ادارتنا ، واستعطفنا للنشر كل الاستعطاف !

وأخيراً ، فاننا (نهنيء) سياسة انكلترا في فلسطين بهذا النصر الجديد ، وبهذه (الشخصية) التي تصور لنا مضمون هذه السياسة أحسن تصوير !..

هذا وقد اتصل بنا ان المكتب العربي في دمشق سيقيم الدعوى على الشيخ حجاز لافترائه عليه فيما نسبه اليه في قضية البيان

الشباب — وستفضح ادارة الدعاية الانكليزية أمام المحكمة الدمشقيه أشنع فضيحه

صدى اقتراحات الامير

أذاع المكتب العربي القومي بدمشق ان اقتراحات الامير عبد الله المغايرة لحقوق العرب في فلسطين والمنافية لميثاقهم القومي قد قوبلت في الاقطار العربية كافة بالرفض الاجماعي والاستنكار الشامل وان بيانا ستذيعه اللجنة العربية العليا تفند فيه هذه الاقتراحات الضارة وتستنكرها كما أن بيانات مستفيضة أعدتها لجان الدفاع عن فلسطين في الاقطار العربية : العراق ومصر وسورية ولبنان والحجاز والمهجر باستنكار هذه الاقتراحات والاستجاج على صدورها من أمير عربي يفرض فيه أن يحرص على كرامة وطنه وحقوق البلاد العربية

أخبار مسقط

جاءنا من مسقط كتاب فيه أخبار كثيرة عن تلك البلاد فرأينا أن نلخص منه الانباء الآتيه

عزلت الحكومه المسقطيه حضرة الشيخ سيف بن عامر العلوي من ولايه الخابورة وعينت بدلا منه الشيخ منصور بن غالب العامري . وعزلت السيد محمد بن هلال والى شناص وعينت بدلا منه السيد علي بن مظفر نجل والى صحار وعين بدل هذا حضرة ابن عمه السيد سالمين بن سالم

وتوفي المرحوم الشيخ خليفه بن هلال العلوي والى لوي وعين بدلا منه السيد سلطان بن محمد

ووقع شقاق بين بني ريام والعبريين واشتد بينهم القتال فقبض عظمه الامام محمد بن عبد الله الخليلي امام عمان على الشيخ ابراهيم بن سعيد العبري وعلى ثلاثه من أولاد عمه وصفدهم بالحديد فسكنت الفتنه

وأثنى كاتب الرسالة على عظمه سلطان مسقط السلطان سعيد وشكا من تصرفات نائبه الحالي السيد شهاب وشدته مع الاهالي والحكام حتى مع العائلة المالكة فاكتفينا بهذه الاشارة

وقال الكاتب ان أعمال نائب السلطان قد جعلت الامير محمود ابن محمد واخوته وهم من الاسرة المالكة يرحلون عن مسقط الى زنجبار بسبب تصرفات سمو النائب السيد شهاب

وذكر الكاتب أن سمو النائب عزل مدير المدرسه السلطانيه وعين بدلا منه شخصا لا يصلح لذلك وقال ان عظمه السلطان سوف لا يرضى عند عودته من اميركا بهذا التبديل وانه سيعيد المدير السابق الى عمله ويعزل الجديد

ذهبت طيارات انجليزيه الى سمايل وبعض بلاد عمان فكان لذلك في البلاد العمانية ضجه وهرج ومرج لانها أول مرة تطرق فيها طيارات الانجليز بلادهم وقد أغضبهم ذلك كثيرا

مسألة حضرموت

جاءنا كتاب من حضرمي مطلع يذكر فيه الذين كانوا السبب في وقوع حضرموت في أيدي الاجانب ويرد على مضلل ادعى انه وطني من تريم دافع في مجلة أمين سعيد عن أبناء الكاف ثم قال الحضرمي انطلع الليس ان المستر انجرامس مندوب بريطانيا في حضرموت قد خطب رسميا في تريم وقال (انه لولا أبو بكر بن شيخ وآل الكاف لما استطاع ان يخطو خطوة في تثبيت الحالة في حضرموت ؟ ثم الليس ان الوسام الذي أحرزه أبو بكر من بريطانيا هو الدليل القاطع على رضائه عن احتلال بريطانيا ومساعدته العظيمة لها

ماذا قالوا للامير؟

وماذا قال لهم؟

اذاع المكتب العربي القومي بدمشق الشام الوثيقتين التاليتين ونرجو أن يتأمل الناس في جواب الامير عبدالله الذي يد الانكليز في أعماله وأقواله عن قضية فلسطين

اطلعت لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريه على الاقتراحات المقدمة من الامير عبد الله بشأن حل قضية فلسطين فرأت انها تغاير الميثاق القومي الذي أقره المؤتمر العربي العام في بلودان وأيدته جميع الهيئات العربية في مختلف البلاد، لاسيما ما ورد في هذه الاقتراحات من قبول لاستمرار الانتداب الى استمرار الهجرة اليهودية الى تأميل بتمديد هذه الهجرة الى شرقي الاردن وسائر انحاء البلاد. فلجنة الدفاع عن فلسطين في سوريه تعلن انها لا توافق قط على هذه الاقتراحات وانها ترى فيها ما يجعل القلق والاضطرابات مستمرة والاخطار المهددة للكيان العربي القومي في البلاد متفاقمة كما انها تستغرب كل الاستغراب صدور مثل هذه الاقتراحات عن عربي فضلا عن أمير عربي مفروض فيه أن يكون من أقوى الناس تمسكا بصيانة حقوق العرب وسيادتهم في بلادهم وقد أبرقت اللجنة للامير عبد الله البرقية التاليه :

سمو الامير عبد الله — عمان .

« ان اقتراحاتكم تغاير الميثاق القومي المقرر في مؤتمر بلودان والمؤيد من جميع الهيئات لا سيما قبولكم استمرار الانتداب والهجرة واحتمال تمديدها الى شرقي الاردن واعطاء حكم ذاتي لليهود وتأجيل البت في مصير البلاد مما يجعل الاضطرابات مستمرة والاخطار المهددة للكيان العربي متفاقمه فنحن نستغرب صدور مثل هذه الاقتراحات من سموكم ان العرب ينتظرون من ملوكهم وامرائهم أن يكونوا أقوى الناس في صيانه كيان العرب وحقوقهم فنأمل التبصر بالعواقب وتصحيح الموقف حفظا للسمعه العربيه وحقوق الوطن »

رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين في سوريه : نبيه العظمة

هذا هو التلغراف الصادع الذي جابهت به اللجنة الامير عبدالله وهي انما تعبر به عن رأي العروبة قاطبة . والى المنصفين رد الامير وقد قوبل بالدهشة من جميع طبقات الامة فقد قال الامير في جوابه البرقي الى نبيه بك :

(وفق الله أمثالكم لخدمة الاوطان العربية وسلامتها، أما اقتراحاتنا التي تؤدي الى حصر الهجرة وجعلها بنسبة معقولة في مناطق يهودية والتي لو قبلت لكانت منح لفلسطين هيئة ممثلة وبرلمانا وحكومة شاملة للجميع وتصون الاراضي من البيع والهجرة اليها صيانة مؤكدة وتحول الانتداب الى اشراف أدبي مؤقت ينتهي بالاستقلال التام والسيادة الوطنية في مدة محدودة ولكان فيها الخير ، ولكن اللجنة الفنية البريطانية اعتبرت تلك الاقتراحات خارجة عن صلاحيتها وقالت ان مهمتها هي اعداد مشروع تقسيم مفصل أما الحالة الحاضرة فتحتوي على أشد الاخطار العاجلة فان كان لدى لجنتكم أو أي هيئة أخرى اقتراح يقبله العرب ويكون ممكن التنفيذ لدى الجهات الدولية فانا على استعداد لقبوله رغبة منا في بناء سياستنا على الحقائق وعدم تضليل الامة وغشها) عبد الله

الشباب — لا غش ولا تضليل ولكن ابتعد انت عن بلادنا ونحن ندبر أمرنا مع الانكليز، ومع اليهود، ومع القرود .. !

تسبيب قتلهم !

كتب الينا من فلسطين ان سبب قتل المدعو احمد الكحلة من قرية عتيل وقتل ابن أخيه من قبل ان هذين كانا من أعوان اليهود وقد سبق للاول مع تقدمه في السن حتى بلغ أرذل العمر وهو من العلماء أيضا وبالاسف — انه ألف في سنة ١٩٢٩ جمعية قروية تعمل لحساب اليهود باسم جمعية الفلاحين العرب، وهكذا فقد حاسبه المجاهدون هو وقريبه حسابا دقيقا تناول القديم والجديد لا رحمهما الله.

al-Shabāb (Cairo) Vol. 1-3 No.101, February 17,1937 - April 12,1939